

مجزوءة علوم التربية

المركز الجهوي لمهن التربية
والتكوين الدار البيضاء سطات
ملحقة السلام

شعبة التربية الإسلامية

مدخل لعلوم التربية

د. محمد حمراوي

عناصر العرض

- ❖ مفهوم التربية
- ❖ التربية علم أم علوم؟
- ❖ تصنيفات علوم التربية:
- 1. الظروف العامة والمحلية للمؤسسة المدرسية
- 2. العلاقة التربوية والفعل التربوي
- 3. التأمل والتطور

مفهوم التربية

- ▶ صعوبة الإجماع في تعريفها بالنظر إلى اختلاف المرجعيات.
- ▶ ارتباط التربية بظهور المجتمعات الإنسانية.
- ▶ التربية عملية تنمية متكاملة ودينامية، تستهدف مجموع إمكانات الفرد (الوجدانية والأخلاقية والعقلية والروحية والجسدية).
- ▶ التربية مجموع العمليات التي يستطيع بها مجتمع أو زمرة اجتماعية أن ينقلا سلطاتهما وأهدافهما المكتسبة بغية تأمين وجودهما الخاص ونموهما المستمر، فهي باختصار تنظيم مستمر للخبرة. (John Dewey) .

تقاطع جل التعاريف في كون التربية:

* خاصية إنسانية.

* فعل يمارسه راشد على طفل أو جيل معين.

* ملاحظة آثار هذا الفعل في سلوك الفرد

تعريف تركيبي :

التربية جملة من الأفعال والعمليات **المقصودة** وال**الواعية** التي يحدثها فرد أو مؤسسة في فرد أو جماعة عبر إكسابهم معارف، مهارات، قدرات، كفايات ... بغية تنمية شخصيته (هم) في **الإتجاه المرغوب فيه** وتحقيق اندماجهم في المحيط .

التربية: علم أم علوم؟

- ▶ ظلت التربية **محكومة بمرجعيات** فلسفية، أخلاقية ودينية. ولم تتأسس كحقل علمي إلا في منتصف ق 19 وبداية ق 20 وذلك في سياق تطور العلوم الإنسانية حيث تم استثمار نتائج ومناهج علم النفس في التربية
- أثار هذا التوجه حفيظة علماء الاجتماع خاصة دوركهيم الذي اعتبر علم التربية فرعاً لعلم الاجتماع. ومن ثمّة **إشكال علم أو علوم** التربية بحكم تعدد أبعادها (فلسفي، نفسي، اجتماعي، بيولوجي، فيزيولوجي)
- ▶ وقد اقتضى هذا التعدد في الاهتمام إلى تصور التربية بصيغة الجمع وبصفة رسمية مع تأسيس معهد علوم التربية في جنيف في أكتوبر 1912. **(من هنا حداثة تداول هذا الإصطلاح.)**

تصنيفات علوم التربية

أولاً: العلوم التي تدرس الظروف العامة والمحلية
للمؤسسة المدرسية

ثانياً: العلوم التي تدرس العلاقة التربوية والفعل
التربوي

ثالثاً: علوم التأمل والتطور

أولاً: العلوم التي تدرس الظروف العامة والمحلية للمؤسسة المدرسية

1- **تاريخ التربية:** معرفة تطور التربية انطلاقاً من دراسة:

أ- تاريخ الفكر البيداغوجي.

ب - تاريخ المناهج والتقنيات البيداغوجية.

ج - تاريخ المؤسسات البيداغوجية.

2- **سوسيولوجية التربية:** علاقة المدرسة بالمجتمع.

3- **الديمغرافية التربوية:** اعتبار التلاميذ كسكان للمدرسة من حيث :

أ- دراسة خصائصهم (الجنس السن المستوى الدراسي...)

ب- دراسة مقارنة بين المتمدرسين وغير المتمدرسين.

ج - دراسة مشكلات داخلية كالفشل الدراسي، الهدر المدرسي، التوجيه.

5- **اقتصاد التربية:** الحاجيات المادية والمالية لتسيير النشاط التعليمي ثم علاقة النظام

التربوي بالتوجه السياسي والاقتصادي للبلد.

4- **التربية المقارنة:** دراسة وتحليل ومقارنة الأنظمة التربوية في العالم ومدى تفاعل

المناهج المعتمدة.

ثانيا: العلوم التي تدرس العلاقة التربوية والفعل التربوي

1- **فسيولوجيا التربية:** دراسة علاقة الشروط الفسيولوجية بالفعل التربوي مثلا، أثر المنبهات البيئية كالضوء التهوية الضجيج، على درجة التحصيل الدراسي أو الإنتباه والتعلم./ العلاقة بين السلامة الجسدية والتحصيل الدراسي

2- **سيكولوجية التربية: (علم النفس التربوي)** المقاربة السيكولوجية للظاهرة التربوية. علم النفس التربوي الذي يدرس السلوك الإنساني من الناحية التربوية.

3- **علوم التواصل:** شروط ومكونات وأنماط التواصل الصفي.

ثانيا: العلوم التي تدرس العلاقة التربوية والفعل التربوي

4- **علوم الديداكتيك**: الديداكتيك طريقة خاصة بتدريس مادة معينة. أو الدراسة العلمية لمحتويات التدريس وطرقه وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها التلميذ.

- الديداكتيك العام : يهتم بالعلاقة بين عناصر العملية التعليمية التعلمية. يتعين موضوعها عبر الأسئلة : لماذا ندرس؟ لمن ندرس؟ ماذا ندرس؟ كيف ندرس؟ بماذا ندرس؟ لأي نتائج؟

- الديداكتيك الخاص: يهتم بتقنيات وأساليب ومنهجيات تدريس المواد.

5- **علوم الطرائق والمناهج والتقنيات**: تشتغل بتحديد الأسس الفلسفية والسيكوبيداغوجية لمسارات العملية التعليمية التعلمية.

6- **علوم التقويم**: مقارنة موضوعات وأنماط وأهداف التقويم بهدف تقدير أعمال المتعلمين ودور الامتحانات في تحسين درجة التحصيل الدراسي.

ثالثاً: علوم التأمل والتطور

- 1- **فلسفة التربية:** مقارنة الغايات والأهداف الكبرى للتربية.
- 2- **التخطيط التربوي:** مجموعة من التدابير التربوية المحددة التي تتخذ قصد إنجاز أهداف معينة. / تصور مستقبلي لأهداف يراد الوصول إليها.

شكرا على حسن تتبعكم